المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد03/العـدد: 03 (سبتمبر2021)، ص ص 21-49

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورنا (الجامعات الفلسطينية بغزة أنموذجاً)

E-learning and its Impact/Effects on the Educational Outcomes during the COVID-19 (Pandemic in the Palestinian Universities in Gaza Strip a Model)

معاذ صبحي عليوي [١] ريم مشهور جوابرة [٢] صهيب محمد علوان [٣]

[١] جامعة نجم الدين أربكان، تركيا، muath.ilaiwi@gmail.com

[٢] جامعة الشرق الأدنى، تركيا Reem.jawabreh@stu.najah.edu

[٣]جامعة نجم الدين أربكان، تركيا، Sohibolwan@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/08/07 تاريخ القبول: 2021/09/04 تاريخ النشر: 2021/09/20

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: جاءت الدرجة الكلية لمجال سلبيات التعليم الألكتروني مرتفعة ومجال ايجابيات التعلم الألكتروني ومجال مخرجات التعلم الألكتروني متوسطة، وأيضا كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية ، والمرحلة الجامعية في مجالي الإيجابيات والمخرجات، أما في مجال السلبيات فهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الجامعية. كما كشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجامعة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الألكتروني، فيروس كورونا، الجامعات الفلسطينية.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of e-learning in Palestinian universities in Gaza and its impact on educational outcomes in light of the Corona pandemic from the students' point of view.

The findings of the analysis indicated that the total score for the negatives field of E-learning was high, but both of positives field of E-learning, E-learning outcomes field were moderate, the findings additionally showed that there were no significant difference according on gender, college, and academic level in the fields of positives and outcomes E-learning, while there are significant differences in the negatives fields according on academic level, also according on university.

Keywords: E-learning, Corona Virus, Palestinian Universities

مقدمة

يعد التعليم الألكتروني الثورة الحديثة في أساليب التعليم وإيصال المعلومة للمتعلم، وتتم فيه استخدام أدوات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة و رسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أيّ استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصى وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

يعتبر التعليم الألكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم. وهذا الفضل يعود إلى مبتكرين التكنولوجيا التعليمية والعلمية المتطورة، والتي تتضمنها الوسائل التعليمية مثل طرائق التدريس والتعليم، حيث أن الإستغناء عن هذه الوسائل لا يمكنّ عضو هيئة التدريس أن يمتلك الكفاءة العلمية أو الخبرة المهنية في ميدان التخصص، فمن المحتمل أن يعجزعن توصيل المادة العلمية في ضوء غياب الوسائل التي تم ذكرها.

وعلى الرغم من التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا، وتزايد عدد الجامعات المتوجهة نحو استخدام التعليم الألكتروني في العملية التعليمية، إلا أنه لا يزال يواجه تحديات كبيرة منها خاصة في عوالمنا العربية وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى ضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم الألكتروني، فضلاً عن ضعف إمتلاك الطلبة والهيئات التدريسية للمهارات الفنية والكفايات اللازمة لاستخدام التعيلم الالكتروني، وقلة الاهتمام من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات على وجه الخصوص بهذا النوع من التعليم.

ومن هذا المنطق وتماشياً مع الوضع الوبائي في ظل جائحة كورنا وما نتج عنه من تعطيل للجامعات واللجوء لإستخدام استراتيجية التعليم الألكتروني في ظل تعطلّ الدراسة الناجمة عن وباء كوفيد ١٩، فقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على فاعلية التعليم الألكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورنا من وجهة نظر الجامعات الفلسطينية بغزة.

٢.مشكلة البحث:

نتيجة للتطورات الناشئة في مجال الثورة العلمية والتكنولوجية، ظهرت الحاجة إلى دمج هذه التكنولوجيا في مجال التعليم بكافة مستوياته بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع أدوات العصر الجديد، ممّا أدى إلى زيادة الأعباء التي تتحملها المؤسسات التعليمية في تطبيق التعليم الألكتروني. ومن خلال الدراسات السابقة التي قام بها الباحثين لاحظوا وجود العديد من السلبيات والإيجابيات في مجال تطبيق التعليم الألكتروني في الجامعات المبحوثة وبناءً عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالآتي:

ما واقع التعليم الألكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

- ما إيجابيات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا؟
- ما سلبيات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا؟

- ما مخرجات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (بكالوريوس _ ماجستير_ دكتوراه)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الكلية (علوم إنسانية _ علوم تطبيقية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس (ذكر_ أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية_ الأقصى _ فلسطين_ الأزهر)؟

٣. أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية هذا البحث كما يأتي:

١.٣. الأهمية النظرية:

- يتوقع الباحثين أن تفيد نتائج هذه الدراسة المتخصصين والقائمين على الجامعات الفلسطينية (الأقصى، الإسلامية) في التعرف على واقع تطبيق التعليم الألكتروني وتحديد وإبراز إيجابياته وسلبياته وأهم المعوقات التي تواجه.
- تساعد هذه الدراسة في تحسين المستوى التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية من خلال تطوير أليات التعليم الألكتروني.
- سوف تكون رافداً مهماً وداعماً أساسياً للطلبة والباحثين والعاملين داخل الجامعات الفلسطينية بمختلف تخصصاتهم، مما سيسهم في إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسات جديدة ذات علاقة بهذا الموضوع.

- تفيد في تحديد السلبيات التي تواجه أساتذة الجامعات في مجال تطبيق برامج التعلم الالكتروني، بما يمكنهم من استخدام الطرائق التكنولوجية الحديثة في معالجة المشكلات العلمية داخل الصفوف الافتراضية.

١.٣.الأهمية التطبيقية:

- تعد هذه الدراسة بمثابة تغذية راجعة لإدارة الجامعة للاستفادة من نتائجها في تحسين أداء نظام التعلم الالكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الالكتروني كبديل للتعلم الوجاهي التقليدي.
- تسهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة، ونقص عدد المعلمين المؤهلين.

٤.أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا، والتعرف ايضا على مخرجات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا. ومعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير(المرحلة الدراسية، الكلية، الجنس، الجامعة).

٥. مصطلحات البحث:

١.٥. التعليم الالكتروني: طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعليم الميسرة والتي تتضمن التقييم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم لأيّ فرد في أيّ مكان أوزمان عن طريق الإنتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سوياً مع الأنماط الأخرى. (العتيبي، ٢٠١٩، ص٢٣٤).

٢.٥. **فيروس كورونا (كوفيد-١٩):** نوع مستجد من فصيلة فيروس كورنا وهو: مجموعة من الفيروسات تمثل فيروس سارس وغيره، ويتسبب في أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا، والتي قد تكون بسيطة ويمكن السيطرة عليها، وقد تكون خطيرة إذا كان

المصاب بهذا الفيروسات من كبار السن أو يعاني من الأمراض المزمنة، أو الأمراض الخطيرة. (الرقب، ٢٠٢١، ص٨).

٣.٥. **الجامعات الفلسطينية**: يعرفها الباحثين إجرائياً: بأنها عبارة عن مؤسسات أكاديمية تضم في طياتها الكليات والمعاهد العلمية والتطبيقية ويشرف عليها أساتذة بمختلف التخصصات العلمية ذوي كفاءات علمية متقدمة يسهمون بدرجة عالية في تعزيز القدرات العلمية والبحثية للطلاب بما يتوائم مع المعايير العلمية داخل نطاق الجامعة، وقد شملت الجامعات الفلسطينية في عينة الدراسة (الجامعة الأسلامية والأقصى على وجه الخصوص تحديداً).

٦. حدود البحث:

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على (٨٨) طالب وطالبة.
- الحدود المكانية: جرى تطبيق هذه الدراسة في الجامعات الفلسطينية بغزة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة مابين الأعوام (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة واقع التعليم الأكتروني في الجامعات الفلسطينة بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا.

٧. الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري مفهوم التعليم الألكتروني والذي ظهر أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة والذي عمل خلال تلك الفترة على نقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين، ثم تطور هذا النوع من التعليم لاحقاً في الستينيات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة، والتي اعتمدت التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسب والبريد الالكتروني، وهكذا وجد أن التعليم بالمراسلة أو المفتوح يحمل نفس الغاية والهدف وهو نقل المعلومة من المعلم إلى المتعلم باستخدام طرائق مختلفة تغيرت ما بين التقليدية والتكنولوجية وهذا عائد إلى اختلاف عنصري الزمان والمكان والتطورات التكنولوجية لكلاً من المعلم والمتعلم على حدٍ سواء.
في ضوء ما ذكر أعلاه تناول العديد من الباحثين مفهوم التعليم الألكتروني من وجهات نظر مختلفة لعل أهمها ما يلي:

التعليم الألكتروني: حيث يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت وتمكن الطلبة المتدربين من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ومن أيّ مكان. (بن عيسى، بن عيشي، ٢٠١٨، ص٥).

كما يعرف التعليم الاكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات الالكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وبأقل جهد وأكبر فائدة. (بن عيسى، بن عيشي، ٢٠١٨، ص٥).

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تعريف التعليم الألكتروني بأنه أسلوب مخطط ومنظم يستهدف تنمية مهارات المتعلمين عن بعد، باستخدام التكنولوجيا العصرية لتقريب المسافات المكانية والزمانية بين المتعلمين ومُعلمهم وتحقيق التفاعل بينهم، وصولاً إلى إتقان المهارات وتوجيه الاتجاهات وفق ما يستجد من احتياجات. (حواس، ٢٠٢١، ص٨٩١).

يرى الباحثون بأن مفهوم التعليم الألكتروني مصطلح واسع يشمل نطاقاً واسعاً من المواد التعليمية بمختلف التخصصات العلمية والإنسانية والتي يمكن عرضها من خلال الشبكات المحلية أو الأقليمية أو العالمية. فهو يتضمن التعليم والتدريب المبني على استخدام الحاسوب لكل الخدمات التي يقدمها بما في ذلك ملخصات الحاسب مثل الطابعة، الأقراص المدمجة، وبذلك يدعم التعليم الشبكي المباشر والتعليم عن بعد.

٨. أنواع التعليم الالكتروني:

ينقسم التعليم الالكتروني إلى ثلاثة أنواع مختلفة: (أبو قوطة، الدلو، ٢٠٢٠، ص٢٢٠).

١.٨. **التعليم الألكتروني المتزامن**: يحتاج إلى وجود المتعلمين والمدرسين في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم.

٢.٨. **التعليم الألكتروني غير المتزامن**: يتمثل المدرس والمتعلم الحوار أو تلقي الدروس من خلال الصفوف الافتراضية، ويتمثل هذا النوع في عدم أهمية وجود المدرس والمتعلم في نفس وقت التعليم، فالمتعلم يستطع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال

البريد الألكتروني كأن يرسل رسالة إلى المدرس يستفسر فيها عن شيء ما، ثم يجيب عليه المدرس في وقت لاحق، وهذا هو الأكثر إتباعاً في كلية فلسطين التقنية إلى جانب النوع الأول.

٣.٨.**التعليم المدمج:** وهو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال مرتبطة معاً لتعلم مادة معينة، وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الأنترنت والتعلم الذاتي.

٩. إيجابيات وسلبيات التعليم عن بُعد:

لا يعد نظام التعليم عن بُعد خياراً سهلاً لأيّ دولة فهو عملية تعليمية جديدة محفوفة بالمخاطر والنتائج قد تكون إيجابية أو سلبية، ومن هنا يجب التطرق إلى الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بالتعليم الألكتروني منها مايلي: (زايد، ٢٠٢٠، ص٤٩٣-٤٩٤).

١.٩.إيجابيات التعليم عن بُعد:

- توفير فرصة لأكبر عدد من المتعلمين للإطلاع على الدروس والمحاضرات وتحميلها.
- توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.
- عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.
- توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور، كذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات قد لا تسعى لتلبية مستوى تطلعاتهم في الحصول على فرصة تعليمية مناسبة لهم تمكنهم من الإستمرار في مواصلة تعليمهم الأكاديمي شأنهم في ذلك شأن بقية أقرانهم الدارسين داخل تلك الجامعات.
- توفير المقاييس المدرسية على الانترنت، مما يعين سهولة الوصول لها في أيّ وقت وفي أي مكان.

٢.٩. سلبيات التعليم الالكتروني:

- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- لا يمكن لهذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- لا ينميّ القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- شعور المتعلم بالملل من طول الجلوس أمام الأجهزة الألكترونية.
- غياب الجانب الانساني في العملية التعليمية لغيابه في الآلة.
- يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.
- يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلمين.
- ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وماتحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات، وكذلك تكلفة الصيانة الفنية، إنها تكلفة تكنولوجيا التعليم وما يحيط بها من تكلفة إعداد المادة العلمية وتعميمها وتكلفة الأرسال عبر الأقمار الصناعية وتكلفة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين بالمراكز المتخصصة.
- غياب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسوه.
- يتطلب هذا النمط من التعليم من الطالب الدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية.

١٠. الدراسات السابقة:

١.١٠الدراسة رقم (١) المعتوق، البرقاوي، الجوارنة، رشايدة والحربي (٢٠٢١). التحديات والفرص في التعلم الألكتروني خلال جائحة كورونا من منظور الطلاب والمعلمين، في كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة بنغازي في ليبيا.

هدفت الدراسة إلى تطبيق المنهج الوصفي التحليلي و تحليل النتائج بالطرق الإحصائية، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (١٣٥) طالب و(٢٠) معلم، تضمنت الدراسة نوعين من الاستبيانات تم إعدادها وتطويرها: استبيان للطلاب وآخر للمعلمين، أفادت النتائج إلى ميل الطلاب والمعلمين إلى استخدام التعلم الالكتروني كونه مفيد

ويساعدهم على تطوير المهارات التكنولوجية، بالرغم من وجود معوقات تحول دون استخدامه، حيث أنَ تدني جودة خدمات الإنترنت هو أكبر عقبة أمام تطبيقه ويتطلب دعماً مالياً، لقد حققت هذه الدراسة نتائج مشجعة تلقي الضوء على بعض القضايا والتحديات والمزايا لاستخدام أنظمة التعلم الألكتروني بدلاً من التعليم التقليدي في التعليم العالي بشكل عام وأثناء فترات الطوارئ

٢.١٠. الدراسة رقم (٢) الزيني، الصادق وعبد المنعم (٢٠٢٠) تجربة التعلم الألكتروني والتقييم عبر الإنترنت أثناء جائحة COVID-19 في كلية الطب بجامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، وتأثير التعلم الألكتروني وتقييمه على أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتحديات التي تواجه استدامته.

هدفت الدراسة إلى تقصي تجربة التعلم الألكتروني والتقييم عبر الإنترنت أثناء جائحة COVID-19 في كلية الطب بجامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، وتأثير التعلم الألكتروني وتقييمه على أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتحديات التي تواجه استدامته. وتألفت عينة الدراسة من جميع الطلاب الجامعيين والمشاركين في تجربة التعلم الألكتروني وقسمت إلى طلاب ما قبل المرحلة السريرية وعددهم (٤٢٥) وطلاب المرحلة السريرية وعددهم (٢٤٩) بالإضافة إلى (١٢٠) معلم، تكوّنت أداة الدراسة من استبيان لتحليل رضا الطلاب بالإضافة إلى التقارير الأسبوعية لدراسة تصور أعضاء الهيئة التدريسية، أظهرت النتائج زيادة ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة أثناء التعلم الألكتروني، وكذلك رضا أعضاء هيئة التدريس العالي تجاه الفصول الافتراضية وورش العمل الألكتروني، حيث كان هناك ارتفاعاً ملحوظاً في إنجاز الطلاب وتصوراً واعداً لأعضاء هيئة التدريس وتحسناً في مهاراتهم التكنولوجية، تدعم هذه النتائج التحوّل نحو التنفيذ المستقبلي لمزيد من المقررات الطبية الألكترونية..

٣.١٠. الدراسة رقم(٣) أبو قوطة والدلو (٢٠٢٠) فعالية التعليم الألكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية.

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية التعليم الألكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على العينة البالغ عددها (٣٠٨) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف أقسام الكليات، وقد بينت نتائج الدراسة حصول مجال فعالية التقييم

الألكتروني المستخدم في الكلية من وجهة نظر الطلبة على الترتيب الأول من بين مجالات الدراسة، حيث أوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارة الكلية بالتعليم الألكتروني، وتقديم محتواه من خلال أنظمة مشهورة كنظام المودیل، كما اقترحت إجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية.

٤.١٠. الدراسة رقم (٤) الجمل،سمير (٢٠٢٠). واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا حيث طبقت الاستبانة على العينة البالغ عددها (٩٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن إيجابيات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة، في حين كانت سلبيات التعليم الألكتروني مرتفعة، كما تبين أن مخرجات التعليم الألكتروني جاءت متوسطة أيضاً، و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن. في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة. وأشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبياته. وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: أن تقوم الجامعات الفلسطينية على تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الألكتروني وتواكب متطلباته، بالإضافة إلى تدريب المحاضرين تدريباً جيداً على آليات وتقنيات التعليم الألكتروني، وإعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال المحاضرات، لزيادة التواصل الفعال بين المحاضروبين الطلبة.

٥.١٠.الدراسة رقم (٥) أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) فاعلية التعليم الألكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعليم الألكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبيان حيث وزعّ على عينة الدراسة المكونة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس

خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الألكتروني. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الألكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وكذلك لمجال استمرارية التعليم الألكتروني ومعيقات استخدام التعليم الألكتروني وتفاعل أعضاء هيئة التدريس والطلبة مع التعليم الألكتروني، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الألكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الألكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الألكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

٦.١٠. الدراسة رقم (٦) معزوز، حجلة، ملاوي ولسود (٢٠٢٠) واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا في الجزائر

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا في الجزائر. حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة الطلبة الجامعيين بمختلف الجامعات بالجزائر، وتم جمع البيانات بإستخدام الاستبيان ووزع على عينة الدراسة المكونة من (٩٥) طالب وطالبة جامعيين، كشفت نتائج الدراسة أن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للمعلم بتقييم ومراقبة الطالب، ممّا ولد لدى الطلبة شعوراً بإنخفاض مستوى أداء المعلمين خلال تقديمهم للدروس، وتم تسجيل مجموعة من المعوقات فيما يتعلق بعدم امتلاك الطلبة للأجهزة التقنية، وكان هناك قصور واضح في عمليات الإتصال بين إدارة الجامعة والمعلمين والطلبة، وأوصت الدراسة باستحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم الألكتروني، من خلال ندوات وطنية ودولية وهذا بإشراك جميع الفاعلين من طلبة وأساتذة وتقنيين، ويجب وضع استراتيجية واضحة المعالم، تضمن التواصل والإتصال لإدارة الجامعة، والتفكير في ألية تسمح للطلبة امتلاك أدوات مرتبطة بتدفق مقبول للانترنت.

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها مع إيجابيات وسلبيات ومخرجات التعليم الألكتروني في الجامعات العربية والأجنبية، إضافة إلى ذلك شكلت هذه الدراسات قاعدة بيانات مهمة

بالنسبة لنا كباحثين، حيث تم الإستفادة منها في البدء بالعمل بالدراسة من ناحية ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساعدت في تصميم ووضع أدوات الدراسة. إلى جانب ذلك أتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أسلوب جمع البيانات مع أسلوب بعض الدراسات السابقة في إعتمادها المنهج الوصفي المسحي المعتمد على الأستبانة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الأهمية، الأهداف، العينة والأجراءات الميدانية.

١١. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا القسم وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحثين في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

١.١١. منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلاله سوف يحاولون وصف الظاهرة موضوع الدراسة ("**التعليم الالكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا (الجامعات الفلسطينية بغزة أنموذجاً).** وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

٢.١١. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة للعام ٢٠٢١م.

٣.١١. عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة للعام ٢٠٢١م، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

		العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	39	44.3
	أنثى	49	55.7
	المجموع	88	100.0
الكلية	نظرية	49	55.7
	علمية	39	44.3
	المجموع	88	100.0
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	45	51.1
	ماجستير	20	22.7
	دكتوراه	23	26.1
	المجموع	88	100.0
الجامعة	الإسلامية	25	28.4
	الأزهر	7	8.0
	الأقصى	26	29.5
	فلسطين	30	34.1
	المجموع	88	100.0

٤.١١ . أداة الدراسة :

استخدم الباحثون أداة الدراسة بهدف معرفة **واقع التعليم الالكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا**، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة و المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من الأساتذة المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات طابع غير الرسمي قام الباحثين باستخدام مقياس (الجمل،2020) هو المقياس الأكثر مناسبة للدراسة الحالية، وتم أخذه كما هو . لذا اعتمده الباحثين مع الاستعانة بالتعريف الخاص به ذو المجالات الثلاثة، وقام الباحثين بعمل الصدق بأنواعه، والذي يتكون من (٣٠) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات وهي (**إيجابيات التعليم الألكتروني، سلبيات التعليم الألكتروني، مخرجات التعليم الألكتروني**) ، وفق مقياس ليكرت خماسي (**اوافق بشدة، اوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة**) أعطيت الأوزان التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

٥.١١.صدق الأداة: ويقصد بصدق الاداة: أن تقيس فقرات الأداة ما وضعت لقياسه وقام الباحثين بالتأكد من صدق الأداة بطريقتين:

١.٥.١١. صدق المحكمين : تم عرض الأداة على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم

وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الأداة، ومدى انتماء الفقرات إلى الأداة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

٢.٥.١١. صدق الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له،، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

الجدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط
إيجابيات التعليم الإلكتروني	1	.690**	سلبيات التعليم الالكتروني	11	.424*	مخرجات التعليم الالكتروني	21	.407*
	2	.620**		12	.484**		22	.622**
	3	.591**		13	.861**		23	.780**
	4	.805**		14	.641**		24	.578**
	5	.804**		15	.663**		25	.802**
	6	.847**		16	.780**		26	.661**
	7	.649**		17	.666**		27	.600**
	8	.726**		18	.687**		28	.716**
	9	.792**		19	.669**		29	.750**
	10	.577**		20	.585**		30	.712**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥-٠.٠١)، مما يطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٦.١١. ثبات الأداة Reliability: أجرى الباحثون خطوات عديدة بهدف التأكد من ثبات الأداة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١.٦.١١. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحثين بتجزئة الأداة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين

النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (3)يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
ايجابيات التعليم الالكتروني	10	0.786	0.880
سلبيات التعليم الالكتروني	10	0.707	0.828
مخرجات التعليم الالكتروني	10	0.688	0.815

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات تراوحت ما بين (0.815-٠.٨٨٠) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢.٦.١١. **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدم الباحثين طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الأداة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (4) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الأداة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
ايجابيات التعليم الالكتروني	10	0.889
سلبيات التعليم الالكتروني	10	0.851
مخرجات التعليم الالكتروني	10	0.832

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات تراوحت ما بين (0.832-٠.٨٨٩) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

١٢. نتائج الدراسة:

سيقوم الباحثين في هذا الدراسة بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن السؤال الاول من أسئلة الدراسة:

١.١٢. نص السؤال الاول " ما إيجابيات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا ؟"

الجدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها في البعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة"ت"	قيمة الدلالة	الترتيب
1	مكنني من إسترجاع المعلومات وقت الحاجة إليها	3.420	1.229	68.41	3.209	0.002	1
2	زاد من مشاركتي في المواضيع التعليمية بكل جرأة.	2.830	1.186	56.59	-1.348	0.181	4
3	وفر الوقت والجهد في عمليات التعلم.	3.080	1.358	61.59	0.549	0.584	2
4	شجعني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.	3.023	1.241	60.45	0.172	0.864	3
5	التعليم الألكتروني زاد من دافعيتي للتعلم.	2.409	1.219	48.18	-4.547	0.000	8
6	عمل على تقديم تغذية راجعة سليمة ساهمت في رفع كفاءتي.	2.534	1.212	50.68	-3.605	0.001	6
7	تم عرض المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي	2.307	1.188	46.14	-5.475	0.000	10
8	وفر فرص متكافئة لجميع الطلبة.	2.386	1.139	47.73	-5.054	0.000	9
9	ساهم التعليم الألكتروني في تسهيل فهمي للمادة التعليمية.	2.420	1.191	48.41	-4.564	0.000	7
10	زاد من التواصل الفعال بيني وبين عضو هيئة التدريس.	2.580	1.257	51.59	-3.138	0.002	5
	الدرجة الكلية للبعد	2.699	0.911	53.98	-3.102	0.003	

يتضح من الجدول السابق: **أن أعلى فقرة في البعد كانت:**

الفقرة (١) والتي نصت على " مكنني من استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٨.٤١%).

يعزي الباحثون في ذلك إلى الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي تعد عصب التقدم العلمي والتي نتج عنها توافر الإمكانات العلمية والتقنية كالحواسيب والطابعات وغيرها من الوسائل العلمية الحديثة التي تؤمن للطلبة إمكانية استرجاع المعلومات في أيّ وقت يريدونه.

وأن أدنى فقرة في البعد كانت:

الفقرة (٧) والتي نصت على " تم عرض المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٦.١٤%). أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (٥٣.٩٨%)

يرى الباحثين بأن التعليم الالكتروني وفرّ للطلبة عرض مقرراتهم التدريسية وأبحاثهم بطريقة أفضل من التعليم التقليدي، بل ساهم في تدريب الطلبة على استخدام التكنولوجيا والبرامج العلمية في عرض مقرراتهم التدريسية، وأبحاثهم العلمية في كافة المراحل العلمية وليس في مرحلة واحدة بعينه، مما أكسبهم مزيجاً من الخبرة والتجربة العلمية خلافاً لما كانوا عليه قبل فترة كورنا فقد كان استخدامهم للوسائل العلمية محدداً للغاية ومقصوراً على أوقات معينة.

٢.١٢. نص السؤال الثاني " ما سلبيات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا"؟

الجدول (٦)المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها في البعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة"ت"	قيمة الدلالة	الترتيب
1	قلص من اللقاءات بيني وبين زملائي الطلاب.	4.057	0.914	81.14	10.844	0.000	2
2	التعليم الألكتروني لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي.	4.136	0.996	82.73	10.699	0.000	1
3	زاد من الضغوط النفسية علي.	3.739	1.160	74.77	5.975	0.000	7
4	زاد من الأعباء المطلوبة مني.	3.807	1.049	76.14	7.216	0.000	6
5	جعلني أشعر بالعزلة جراء عدم الالتقاء بزملائي.	3.670	1.172	73.41	5.368	0.000	8
6	قلص من مجالات الابداع لدي في الإجابة على الامتحانات.	3.841	1.123	76.82	7.023	0.000	3
7	أدى التعليم الالكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	3.841	0.969	76.82	8.137	0.000	4
8	التعليم الألكتروني لا يناسب المقررات الدراسية المطروحة.	3.545	1.092	70.91	4.684	0.000	9
9	أضعف من التفاعل بيني وبين زملائي من الطلبة	3.830	1.096	76.59	7.102	0.000	5
10	التعليم الألكتروني زاد من الأزمات السلوكية لدي.	2.966	1.227	59.32	-0.261	0.795	10
	الدرجة الكلية للبعد	3.743	0.765	74.86	9.108	0.000	

يتضح من جدول رقم (٦) أن أعلى فقرة في البعد كانت: الفقرة (٢) والتي نصت على " التعليم الألكتروني لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٢.٧٣%).

يرى الباحثين أن التعليم الألكتروني خاصة لدى طلبة البكالوريوس تخصص الدراسات العلمية لايناسبهم التعليم الألكتروني نظراً لوجود الجانب التدريبي العلمي خاصة كلية الهندسة والطب وغيرها من الكليات الأخرى خلافاً للكليات الإنسانية التي تتطلب جهداً فكرياً وتحليلياً بعيداً عن المختبرات العلمية.

وأن أدنى فقرة في البعد كانت:الفقرة (١٠) والتي نصت على " التعليم الألكتروني زاد من الأزمات السلوكية لدي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٩.٣٢%). أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (٧٤.٨٦%)

يرى الباحثين إن تلقي الطلبة الدروس الأكاديمية عبر الأنترنت خلال عام ونصف بعيداً عن أجواء الجامعة والذهاب المستمر زاد من مشكلاتهم السلوكية لديهم، خاصة أن الغالبية منهم يجلس لساعات طويلة أمام الحاسوب دون أن يتمكن من الإحساس

بالراحة أو التنفس. فأجواء البيت ليست كأجواء الجامعة التي ينتابها التنفس والجلوس في المناظر الطبيعية التي تبعث على الراحة النفسية.

الجدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها في البعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الترتيب
1	سهل مهاراتي الأدائية من خلال استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية	3.330	1.142	66.59	2.707	0.008	4
2	عزز من مقدرتي على تجميع المعلومات وصياغتها	3.432	1.102	68.64	3.677	0.000	1
3	وفر لي الوقت والجهد	3.273	1.354	65.45	1.890	0.062	6
4	أكسبني معارف أكاديمية من خلال روابط المقاطع التي يوفرها	3.193	1.303	63.86	1.391	0.166	9
5	أكسبني مهارات حل المشكلات	3.307	1.168	66.14	2.464	0.016	5
6	عزز من مقدرتي على تحليل المعلومات بطريقة منطقية	3.409	1.035	68.18	3.706	0.000	2
7	عزز من تحكم الطالب في العملية التعليمية.	3.398	1.199	67.95	3.112	0.003	3
8	زاد من مقدرتي على توظيف ما أتعلمه في مجالاته الصحيحة.	3.148	1.227	62.95	1.129	0.262	10
9	نمى مهارات التفكير الإبداعي لدي	3.273	1.284	65.45	1.992	0.049	7
10	زاد من التفاعل المشترك بيني وبين زملائي	3.227	1.311	64.55	1.627	0.107	8
	الدرجة الكلية للبعد	3.299	0.850	65.98	3.297	0.001	

يتضح من الجدول السابقأن أعلى فقرة في البعد كانت:

الفقرة (٢) والتي نصت على " عزز من مقدرتي على تجميع المعلومات وصياغتها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٨.٦٤%).

يرى الباحثون بأن التعليم الألكتروني ساهم في تعزيز قدرات الطلبة في القدرة على جمع المعلومات وصياغتها بل والقدرة على ترتيبها وتنظيمها، نظراً للإستخدام المتكرر لها يومياً، والجلوس المستمر أمام الحاسوب لساعات طويلة في البحث عن المعلومة وتبويبها.

وأن أدنى فقرة في البعد كانت:

الفقرة (٨) والتي نصت على " زاد من مقدرتي على توظيف ما أتعلمه في مجالاته الصحيحة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٢.٩٥%). أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (٦٥.٩٨%).

يعزي الباحثين في هذه النقطة تحديداً إلى اكتساب الطلبة مهارات عديدة طيلة فترة التعلم الألكتروني مما أكسبهم القدرة على الحصول على المعلومة بشكلها الصحيح فضلاً عن وجود برامج علمية متوافرة طوال تلك الفترة باستمرارية ممّا حفز

لديهم شعوراً بإهمية تلك المعلومات وضرورة توظيفها في المجال الأكاديمي والمهني بطريقة سليمة.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

٤.١٢. ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المرحلة الدراسية، الجامعة)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثين بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الاول:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إيجابيات التعليم الالكتروني	ذكر	39	2.831	0.932	1.216	0.227	غير دالة إحصائياً
	أنثى	49	2.594	0.889			
سلبيات التعليم الالكتروني	ذكر	39	3.749	0.766	0.060	0.952	غير دالة إحصائياً
	أنثى	49	3.739	0.773			
مخرجات التعليم الالكتروني	ذكر	39	3.328	0.848	0.287	0.775	غير دالة إحصائياً
	أنثى	49	3.276	0.860			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٨٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٨٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الابعاد، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

يعزي الباحثون إلى أنه هناك إتفاقاً عاماً لدى الطلبة بمختلف أجناسهم سواء كانوا ذكوراً أو اناثاً على أهمية التعليم الألكتروني وضرورة توظيفه الفعالّ في كافة مجالات الحياة، ولاغنى عنه مطلقاً نظراً لإهميته بعيداً عن وجود بعض السلبيات التي تعترض العملية التعليمية الالكترونية نظراً لحداثتها واستخدامها لأول وهلة بشكل مستمر من قبل الطلبة والمدرسين.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الكلية.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (9)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الكلية

	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إيجابيات التعليم الألكتروني	نظرية	49	2.798	0.876	1.146	0.255	غير دالة إحصائياً
	علمية	39	2.574	0.949			
سلبيات التعليم الألكتروني	نظرية	49	3.661	0.728	-1.128	0.263	غير دالة إحصائياً
	علمية	39	3.846	0.807			
مخرجات التعليم الألكتروني	نظرية	49	3.380	0.757	0.998	0.321	غير دالة إحصائياً
	علمية	39	3.197	0.955			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٨٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٨٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الابعاد، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

يعزي الباحثون لا توجد أي فروق بين الطلبة في الكليات الانسانية والعلمية من ناحية مخرجات التعليم الألكتروني مع الأخذ بعين الأعتبار أن طلبة العلوم الانسانية يعتمدون على الحفظ لأن التعليم الألكتروني التقليدي أفضل بالنسبة لديهم، خلافاً للطلبة في الكليات العلمية الذين لاتتناسب موادهم مع الحفظ ممّا يرون في التعليم الوجاهي ضرورة قصوى لا يمكن الاستعناء عنه.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (10) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إيجابيات التعليم الألكتروني	بين المجموعات	3.411	2	1.705	2.109	0.128	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	68.739	85	0.809			
	المجموع	72.150	87				
سلبيات التعليم الألكتروني	بين المجموعات	5.914	2	2.957	5.577	0.005	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	45.062	85	0.530			
	المجموع	50.976	87				
مخرجات التعليم الألكتروني	بين المجموعات	2.888	2	1.444	2.045	0.136	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	60.002	85	0.706			
	المجموع	62.890	87				

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٨٥) وعند مستوى دلالة (٠،٠١) = ٤.٨٢

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٨٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في **ايجابيات التعليم الألكتروني، ومخرجات التعليم الألكتروني** ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

يرى الباحثون بأنه لا توجد فروق بين الطلبة من ناحية الايجابيات والسلبيات التعليم وهذا يعود إلى أن النظام الألكتروني مطبق على جميع الطلبة وأن الايجابيات والسلبيات تمسّ جميع الطلاب دون استثناء.

كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في **سلبيات التعليم الألكتروني**، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول (١١) توضح ذلك:

جدول (11)يوضح اختبار شيفيه تعزى لمتغير الجامعة

سلبيات التعليم الألكتروني		بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
		3.982	3.625	3.378
بكالوريوس	3.982	0		
ماجستير	3.625	0.357	0	
دكتوراه	3.378	*0.604	0.247	0

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين البكالوريوس والدكتوراه لصالح البكالوريوس، ولم يتضح فروق في المراحل الاخرى.

يرى الباحثون بأن هناك فروقاً مهمة بين الطلبة من ناحية استخدام التعليم الألكتروني مع اختلاف المراحل الدراسية فطلبة البكالوريوس هم الأكثر تضرراً نتيجة لأن بعض مساقاتهم الدراسية خاصة الكليات العلمية تتطلب منهم حضوراً يومياً إلى الكلية

أو الجامعة بينما طلبة الدراسات العليا فهم في العادة يجرون أبحاثاً ويتم تسليمها عبر البريد، حضورهم للجامعة لا يستدعي الذهاب، فضلاً عن أن المقررات الجامعية للماجستير والدكتوراه في العادة يقوم بشرحها الطلبة وفهمها وهي مكررة ، وبالتالي لا تشكل لهم أيّ عقبة أو تحدٍ خلافاً لطلبة البكالوريوس.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجامعة.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثين باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول (12) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير (الجامعة)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إيجابيات التعليم الألكتروني	بين المجموعات	17.207	3	5.736	8.769	0.000	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	54.943	84	0.654			
	المجموع	72.150	87				
سلبيات التعليم الألكتروني	بين المجموعات	13.552	3	4.517	10.139	0.000	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	37.424	84	0.446			
	المجموع	50.976	87				
مخرجات التعليم الألكتروني	بين المجموعات	9.087	3	3.029	4.729	0.004	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	53.803	84	0.641			
	المجموع	62.890	87				

ف الجدولية عند درجة حرية (٣،٨٤) وعند مستوى دلالة (٠،٠١) = ٣.٩٨

ف الجدولية عند درجة حرية (٣،٨٤) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) = ٢.٧٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في جميع الابعاد ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير

الجامعة. ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول (١٣-١٤-١٥) توضح ذلك:

يعزي في ذلك الباحثون إلى أن غالبية الجامعات الفلسطينية لديها نفس الأمكانيات والموارد والبني التحتية التقنية متشابهه إلى حدٍ ما مما يعني أن مخرجات التعليم الألكتروني متشابهة جداً وإن اختلفت الطرائق والأساليب التكنولوجية في عرضها وتوظيفها في سبيل الحصول على المعلومة.

جدول (13) يوضح اختبار شيفيه لبعد ايجابيات التعليم الألكتروني تعزى لمتغير الجامعة

إيجابيات التعليم الألكتروني		الإسلامية	الأزهر	الأقصى	فلسطين
		2.996	2.786	3.088	2.093
الإسلامية	2.996	0			
الأزهر	2.786	0.210	0		
الأقصى	3.088	0.092	0.303	0	
فلسطين	2.093	*0.903	0.692	*0.995	0

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الاسلامية وفلسطين لصالح الجامعة الإسلامية، وبين جامعة الأقصى وجامعة فلسطين لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الاخرى.

يرى الباحثون أن الجامعة الأسلامية بغزة تمتلك موارد وإمكانيات وطاقات هائلة في توظيف التكنولوجيا والحصول على المعلومة، وهذا يعود إلى التطور العلمي والتقني الذي صاحب الجامعة منذ نشأتها وحتى الأن،فضلاً عن قدمها والإهتمام بها من قبل صانع القرار الفلسطيني والبرامج الاكاديمية والتخصصات العلمية الجديدة جعلها محط الأنظار وقدرة على تطوير ذاتها خلافاً للجامعات الأخرى تارة وليد النشأة وتارة اخرى تابعة للدولة مما يعين أن هناك تحكماً واضحاً في وسائل التكنولوجيا والموارد داخل تلك الجامعات مما يجعل عملية تطورها بطيء ولا يلبي تطلعات الطلبة والباحثين بداخلها.

جدول (14) يوضح اختبار شيفيه لسلبيات التعليم الألكتروني تعزى لمتغير الجامعة

سلبيات التعليم الألكتروني		الإسلامية	الأزهر	الأقصى	فلسطين
		3.848	3.671	3.185	4.157
الإسلامية	3.848	0			
الأزهر	3.671	0.177	0		
الأقصى	3.185	*0.663	0.487	0	
فلسطين	4.157	0.309	0.485	*0.972	0

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الإسلامية وجامعة الأقصى لصالح الجامعة الإسلامية، وبين جامعة الأقصى وجامعة فلسطين لصالح جامعة فلسطين، ولم يتضح فروق في الجامعات الاخرى.

يعزي الباحثون هذه النقطة تحديداً إلى وجود الموارد والإمكانيات المتاحة من قبل الجامعة وتوظيفها وتدريب العاملين على استحدامها ومحاولة مواكبة الجامعات الأخرى في ذلك سواء فيما يتعلق بالبرامج التقنية أو تدريب الباحثين عليها، خلافاً للجامعات الفلسطينية الأخرى والتي تفتقر إلى الجانب التقني في سبيل تدريب الباحثين والعاملين على أهمية الحصول على المعلومة.

جدول (15) يوضح اختبار شيفيه لمخرجات التعليم الألكتروني تعزى لمتغير الجامعة

مخرجات التعليم الالكتروني		الإسلامية	الأزهر	الأقصى	فلسطين
		3.508	3.486	3.562	2.853
الإسلامية	3.508	0			
الأزهر	3.486	0.022	0		
الأقصى	3.562	0.054	0.076	0	
فلسطين	2.853	*0.655	0.632	*0.708	0

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الاسلامية وجامعة فلسطين لصالح الجامعة الاسلامية، وبين جامعة الأقصى وجامعة فلسطين لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الاخرى.

يعزي الباحثون إلى أن الاهتمام بالتعليم الألكتروني ومواكبة كافة التطورات التكنولوجية داخل الجامعة الاسلامية ساهم في وجود مخرجات علمية متمايزة خلافاً للجامعات الأخرى والتي تفتقر لمثل تلك البنى التحتية مما يجعل محرجاتها محددة وضعيفة إلى حدٍ ما.

١٣. التوصيات:

- ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجية التعليم الألكتروني داخل الجامعات الفلسطينية مع العمل على إزالة كافة التحديات التي من شانها أن تعيق المسيرة الأكاديمية.
- توظيف كافة الموارد والطاقات البشرية والمادية داخل الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التعليم الألكتروني، والعمل على وضع الخطط والبرامج المناسبة للإستفادة من تلك الخطط في تنمية البيئة التعليمية داخل تلك الجامعات.
- استمرارية العمل على دمج التعليم الوجاهي والألكتروني للإستفادة من مزايا التعليم الألكتروني في تنمية وتطوير مهارات الطلبة والأكاديميين نحو تعزيز قدراتهم العلمية في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في توجيهها نحو البرامج الأكثر فعالية داخل بيئتهم التعليمية.

قائمة المراجع :

أولا: المراجع باللغة العربية:

١. أبو شخيدم، وآخرون. (٢٠٢٠). "**فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)**". *المجلة العربية للنشر العلمي*. المجلد (٢١).

٢. أبوطوقه، خالد. **الدلو**، غسان. (٢٠٢٠). **"فعالية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية**". *مجلة كلية فلسطين التقنية للابحاث والدراسات* . المجلد السابع. ص٢١٥ - ص٢٤٠.

٣. بشير بن عيسى، عمار بن عيشي. (٢٠١٨). **"واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة"**. المجلة الدولية لضمان الجودة. المجلد الأول. العدد الأول. ص١ -ص١١.

٤. الجمل، سمير (٢٠٢٠). **"التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا"**. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*. ع (٢٦). ص: ٥٢-٨٧.

٥. الرقب، صالح. (٢٠٢١).). **"صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورنا (Covıd-19)من وجهة نظر مُعلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة"**. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

٦. العتيبي، عبد المجيد. (٢٠١٩). **"معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني"**. *المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية*. العدد.٧. ص٢٢٧-٢٤٤.

٧. فتحية، حواس. (٢٠٢١). **"التعليم الالكتروني الإيجابيات والسلبيات. مجلة دراسات وأبحاث" .** *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. مجلد رقم (١٣). العدد ١. ص٨٨٩-ص٩٠٠.

٨. محمد، زايد. (٢٠٢٠). **"همية التعليم عن بعد في ظل تفشي فايروس كورنا".** *مجلة الأجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*. المجلد رقم (٩). العدد (٤). ص٤٤٨-ص ٥١١).

٩. معزوز، وأخرون. (٢٠٢٠). **"واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا".** *مجلة مدارات سياسية*. المجلد (٤)، العدد (٤). ص ٧٦-٩٥.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

10- Elzainy, A., El Sadik, A., & Abdulmonem, W. (2020). Experience of e-learning and online assessment during the COVID-19 pandemic at the College of Medicine, *Qassim University. Journal of Taibah University Medical Sciences*,15(6), 456-462.

11- Maatuk, A.M., Elberkawi, E.K., Aljawarneh, S. et al. The COVID-19 pandemic and E-learning: challenges and opportunities from the perspective of students and instructors. J Comput High Educ (2021). https://doi.org/10.1007/s12528-021-09274-2.